

توصيات للوقاية من التسمم بغاز أول أكسيد الكربون في المطاعم والمقاهي التي تقوم بتقديم خدمة تدخين الشيشة

وقع في الماضي في بعض بارات تدخين الشيشة في مدينة برلين وغيرها من المدن الألمانية تسممات بغاز أول أكسيد الكربون والتي شكلت خطورة مهددة للحياة. واحتاج زائرو هذه البارات الذين أصيبوا بالتسمم إلى علاج سريع وفي كثير من الأحيان إلى العلاج بالأكسجين في غرفة الضغط العلاجية. وقد تؤدي الشيشة/الأرجيلة أو النار جيلة التي تعمل بالفحم المتوهج إلى أخطار جسيمة تضر بصحة الضيوف والعاملين، حيث ينتج من إعداد وتدخين هذه الشيشة غاز أول أكسيد الكربون السام الخطير، سواء عند تدخين التبغ أو الأعشاب أو نكهات الفواكه أو الحجارة.

ما الذي يسببه غاز أول أكسيد الكربون؟

غاز أول أكسيد الكربون CO ينتج من احتراق غير كامل (ملوث) للكربون، وتحديدًا هنا من احتراق فحم (النارجيلة). فغاز أول أكسيد الكربون ينتشر سريعًا في الهواء ويُمتص بسهولة من خلال الرئتين ويرتبط في الجسم مع كريات الدم الحمراء أسرع بكثير من الأكسجين ويقوم بالتالي بإزاحة الأكسجين. لذا يؤدي ذلك إلى نقص الأكسجين الذي يصيب أولا الجهاز العصبي المركزي وبالتالي أيضا عضلة القلب. وهذا قد يؤدي إلى صداع الرأس والدوخة والغثيان وفقدان الوعي والموت. وبعد الإصابة بالتسمم به فإنه من المحتمل وقوع مضاعفات تظهر متأخرا (خاصة للجهاز العصبي والقلب). ومن أكثر الأشخاص عُرضة لتأثير أول أكسيد الكربون الحوامل وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من مشاكل في القلب أو فقر الدم.

غاز أول أكسيد الكربون هو غاز عديم اللون والطعم والرائحة وهو لا يهيج مجرى التنفس. وتكمن خطورته في أن الشخص العادي لا يدرك وجوده ولا يتحقق منه لفترة طويلة في مكان ملوث به. والجسم لا يُظهر أية استجابات مناعية ضد هذا الغاز السام (على سبيل المثال تدميع العين أو الميل إلى القيء أو محاولة الابتعاد عن المكان كاستجابة لذلك).

توصيات لا بد من اتباعها في مطاعم ومقاهي الشيشة

لتجنب المخاطر الصحية وعلى أسوأ الفروض تلك التي تُشكل خطورة مُهددة للحياة بسبب أول أكسيد الكربون توصي وزارة الصحة وحماية المستهلك في برلين بتوفير تهوية كافية من خلال نظام التهوية. التهوية من خلال النوافذ وحدها لا تكفي! لا يجوز أن يتخطى تركيز غاز أول أكسيد الكربون 30 جزء في المليون. علاوة على ذلك يُوصى بما يلي:

- تركيب أجهزة إنذار أول أكسيد الكربون (أجهزة الكشف عن أول أكسيد الكربون CO) بكمية كافية ونوعية جيدة،
- وضع علامات ولوحات تحذيرية تشير إلى المخاطر المحددة التي يُسببها غاز أول أكسيد الكربون:

"زوارنا الأعزاء، هذا المطعم يتم فيه تدخين الشيشة/النارجيلة. عند إعدادها ومن خلال تدخينها ينتج غاز أول أكسيد الكربون. تدخين الشيشة/النارجيلة لفترة طويلة وبشكل مكثف دون تهوية المكان وطرده الهواء الملوث للخارج بطرق ميكانيكية فعالة يمكن أن يُسبب مخاطر على الصحة والحياة. النساء الحوامل والأشخاص المصابون بأمراض القلب عليهم تجنب المكوث في المكان. لا يُسمح بدخول من تقل أعمارهم عن 18 عاما."

- ت حضير ف يه ي تم ال ذي الم كان ف ي ال دخان و ام تصاص ل سحب جهاز ت رك يب ال فحم ال نار ج يلة/وال ش د ي شة
- حرق ل ذلك مخصصة صالحة حاويات ف ي ف قط منه وال تخلص الم توهج ال فحم

تركيب وصيانة جهاز التهوية وتكييف الهواء وشفط الدخان وتركيب أجهزة الكشف عن أول أكسيد الكربون CO يتم فقط عن طريق شركات متخصصة مؤهلة لذلك.

نشير من باب الحيطة إلى أنه بالإضافة إلى المتطلبات المذكورة أعلاه هناك ضوابط قانونية واجب مراعاتها لتشغيل مطعم ومقهى (الشيخة)، على سبيل المثال في مجالات حماية غير المدخنين، وحماية الشباب، وقانون الغذاء، والحماية من الانبعاثات، وقانون الصحة والسلامة المهنية، وقانون البناء أو أيضا الحماية الوقائية من الحريق.

أصحاب مطاعم ومقاهي الشيخة عليهم أن يعوا ويهتموا بالألتسبب محلاتهم بمخاطر صحية لضيوفهم والعاملين فيها. فإذا تضرر شخصاً في أحد المطاعم والمقاهي من أول أكسيد الكربون قد يؤدي ذلك إلى مطالبات مدنية تعويضاً عن الضرر الناتج وإجراء تحقيقات جنائية على حد سواء بسبب الإيذاء الجسدي كمثل على ذلك، ويكون عند الاقتضاء عرضة لغرامة مالية أو عقوبة السجن.

المصدر: بتصريح من وزارة الصحة وحماية المستهلك، بيل شتراسه 80، 20539 هامبورغ

تجد المزيد من المعلومات على الرابط التالي:
نشرة الرابطة المهنية للأغذية والضيافة:

https://www.bgn.de/files/12479/60410/currentVersion/Flyer_Shisha_3-2018_WEB.pdf



www.lageso.berlin.de

© unkreatives/ Depositphotos.com

Impressum:

Landesamt für Gesundheit und Soziales

Für den Inhalt verantwortlich Referat I C

Postfach 31 09 29, 10639 Berlin

E-Mail: gesundheitschutz@lageso.berlin.de

V.i.S.d.P. Silvia Kostner Z Press – Stand Oktober 2018